مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 15- Issue 4 - December 2024 | المجلد ١٥- العدد ٤ -كانون الاول ٢٠٢٤م

مرويات عبد الصمد بن عبد الوارث في الطهارة في السنن الأربعة دراسة تحليلية.

١- السيدة رشا أحمد صالح منصور
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية

٢- ا.م.د. شعيب هلال جاسم
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية

١- الإيميل:
ras21i4002@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:
isl.shoaib.j@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2024.185149

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٢٧م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/٨/٣م
تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/١٢/١م

الكلمات المفتاحية:
مرويات، عبد الصمد، الطهارة، دراسة تحليلية.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

يتطرق هذا البحث إلى دراسة حياة ومرويات عبد الصمد بن عبد الوارث في كتاب الطهارة في السنن الأربعة (عبد الصمد بن عبد الوارث حيث سنقف لبيان سيرته العطرة ، ومروياته في كتاب الطهارة في كتب السنن الأربعة بين البحث عن طريق اقوال العلماء فيه أنه صدوق، روى عن الكثيرون من المحدثين منهم: ابيه عبد الوارث بن سعيد، وإسماعيل بن مسلم العبدي، حبيب بن عبد الله الأزدي، وآخرين، وروى عنه الكثيرون منهم: الحسين بن عيسى، وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد، ونصر بن المهاجر وآخرون، وقد قدم البحث تفاصيل الأحاديث التي رواها في الطهارة في السنن الأربعة الستة دراسة تحليلية، والتي شملت مسائل فقهية، وتخريجها، ودراسة أسانيدها، وغريب ألفاظها ، وأستنباط ما فيها من فوائد، وخدمتها خدمة علمية حديثية بما تستحقه من دراسة والحمد لله رب العالمين.

Narrations of Abd Alsamad bin Abdui wraith , the book of purith in the four years , an anaIyticaI study.

1 **Mrs.Rasha Ahmed saleh Mansour** University of Anbar - College of Islamic Sciences

2 **Assist. Prof. Dr. Shoaib Hilal Jassim** University of Anbar - College of Islamic Sciences

1: Email: ras21i4002@uoanbar.edu.iq

2: Email isl.shoaib.j@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2024.185149

Submitted: 27 /5 /2023

Accepted: 3/8 /2023

Published: 1 /12 /2024

Keywords: Narrations, Abd Alsamad , Purity, an analytical study.

Abstract:

A study of the life and narrations of Abd Alsamad bn al-Warith in the Book of Purity in the Four Sunnahs (Abd al-Samad ibn Abd al-Warith, where we will stop to explain his fragrant biography, and its narrations in the book of Purity in the Four Books of the Sunan between researching the books in it that are truthful, he narrated on the authority of many modern scholars, including: his father Abd Al-Warith bin Saeed, Ismail bin Muslim Al-Abdi, Habib bin Abdullah Al-Azdi, and others, and many narrated on his authority: Al-Hussein bin Isa, his son Abdul Samad, Nasr bin Al-Muhajir and others. Scientific, with the study it deserves, and praise be to God, Lord of the Worlds.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب المبين، على أشرف الأنبياء والمرسلين، نحمده إذ جعلنا من أمته، ونشكره على عطائه ومنته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شَريكُ له وأشهد أنَّ سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، ساد على جميع الأنبياء وعليهم تقدم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

اما بعد: فإن الإشتغال بعلم الحديث الشريف خير للعامل به في الدنيا قبل الاخرة، ولا سيما علم الحديث النبوي، الذي عرفنا صحيحه من معلله وموصوله من مرسله، ولا يتأتى ذلك إلا بدراسة موسعة لمروياته، فان من رحمة الله تعالى ان ارسل الينا رسولا يعلمنا امور ديننا ويرشدنا لما هو صواب ويحذرنا من كل ما يضرنا، وقد هيّأ الله تعالى لهذه الامة رجالا حفظوا الدين وكانوا حريصين على ايصاله الينا بأحسن حال واصدق قول، وقد كان لرواة الحديث الدور الكبير ومنهم التابعون اذ نقلوه بأمانة عن الصحابة(رضي الله عنهم) فهؤلاء تخرجوا من مدرسة المصطفى"ﷺ)، فبرز رجال سخرهم الله للعمل بحديث رسول الله"ﷺ)، وبينوا ما في الحديث من صحة وحسن وضعف ووضع، منهم الإمام سفيان الثوريُ، وعلي بن المدينيً، والامام البخاري، والامام مسلم، وابو زرعة الرازي، وابو حاتمَ، ومن بين هؤلاء عبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم الكثير الذين كان لهم الفضل في حفظ السنة عامة والحديث النبوي الشريف خاصة وبينو درجته حتى لا يختلط الصحيح بالسقيم الى ان وصل الى ايدينا، والحمد لله رب العالمين.

اما أسباب إختيار الموضوع:

فقد ازدحمت في ذهني عدة مواضيع كدت الا أخرج منها بشيء ولذلك قد وضعت في ذهني اعتبارين جعلتهما شرطا لاختياري الموضوع.

فأما الإعتبار الأول: فأن أستفيد أنا من الموضوع قبل أن يستفيد منه غيري، فاختيار موضوع يتعلق بجزئية واحدة ونقل النصوص المتعلقة به ومناقشتها

مفيد بلا شك، ولكن الفائدة الأعم للطالب تتحقق عند دراسة موضوع يتعلق بأكثر من علم، مما يتعين على الطالب الاستعانة بمراجع من شتى العلوم، فان الكل افضل من الجزء، وبذلك يتاح له الفرصة بالتعرف عليها، وكيفية الرجوع اليها عمليا، زد على ذلك ما يتركه البحث في ذهن الطالب من آثار فكلما تعددت الجوانب تعددت الأفكار، والتفرغ للعمل في مرحلة الدراسات العَلياً فرصة لا تعوض وقد لا تتاح مرة اخرى لطالب العلم مما يتعين عليه التزود بأكبر قدر من العلوم.

واما الإعتبار الثاني: فقد تعلمنا في مادة منهج البحث أن اختيار الطالب لموضوعه يجب الا يكون عليه دراسة سابقة، ولا أعلم أحدا أفرد هذا الموضوع ببحث أو دراسة أو مؤلف إذ لم يقع تحت يدي أي شيء من هذا الجانب.

الدراسات السابقة:

عن طريق البحث عما كتب عن الإمام عبد الصمد بن عبد الوارث ومروياته، لم اجد من كتب عن الإمام عبد الصمد بن عبد الوارث أي دراسة.

أما منهجي في البحث فهو كالاتي:

١. جمع مرويات الإمام عبد الصمد بن عبد الوارث – رحمه الله تعالى– في الطهارة من السنن الأربعة، وهي"سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجة)، وقد اتبعت في البحث هذا الترتيب بالنسبة للسنن الأربعة.
٢. ذكر الطريق الموافق لترجمة الباب"سندا ومتنا) مبتدئا بروايه أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجة.
٣. قمت بتخريج الحديث من السنن الأربعة لفظا ومعنى.
٤. قمت بدراسة الحديث في صلب البحث مقتصرا في الترجمة على ذكر" اسم الراوي ونسبه وكنيته ولقبه وبعض من شيوخه، وبعض من تلاميذه، وما قيل في الراوي من توثيق أو تضعيف، وسنة وفاته إن وجدت، وإلا فاني أجتهد في استنباطها)، وبعدها أقوم ببيان الحكم على سند الحديث مستفيدا من أقوال العلماء إن وجدت، وإلا فعن طريق رجال السند.

٥. قمت بضبط غريب الحديث وبيان معناه معتمدا في ذلك على كتب غريب الحديث، والأثر، وكتب اللغة، واستعنت احيانا بكتب شروح الحديث.

٦. قمت بشرح الأحاديث الواردة، مستفيدا من كتب الشروح، مع ذكر المسائل الخلافية أحيانا وأقوال العلماء فيها، معتمدا في ذلك على كتب شروح الحديث وكتب الفقه المعتمدة.

٧. ذكرت بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب إسلامية.

أما خطة البحث فقد جاءت على النحو الأتي:

مقدمة، ومبحثين، وخاتمة،

- ✓ **المبحث الأول: التعريف بـ"عبد الصمد بن عبد الوارث رحمه الله)**

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثاني: أقوال العلماء فيه

المطلب الثالث: مكانته، وطلبه للعلم.

- ✓ **المبحث الثاني: مرويات عبد الصمد بن عبد الوارث في الطهارة في السنن الأربعة.**

المطلب الأول: الوضوء مما مست النار.

المطلب الثاني: الوضوء من القيء والرعاف.

المطلب الثالث: غسل الثوب من الحيض

واخيرا وأسأل الله تعالى أن يكون ما كتبته كثير الفائدة، حميد العاقِبة، فقد بذلت ما بوسعي كي اصل الى ما اعتقد انه الصواب، فان اصبت فهذا من فضل الله وكرمه وان اخطأت فمن نفسي، وجل من لا يسهو، واسال الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وان يوفقنا لعمل الخير وخير العمل... واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

المبحث الأول: التعريف بـــ(عبد الصمد بن عبد الوارث)

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه.

اولاً: أسمه، ونسبه، ووفاته.

"**اسمه:** عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، مولاهم التنوري أبو سهل البصري".

نسبه: التميمي، العنبري.

وفاته: عاش في البصرة مولى بلعنبر توفي سنة ٢٠٦ هـــ، وقيل: ٢٠٧ هـــ(١).

ثانياً: شيوخه:

١. "عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري، أبو عبيدة البصري (١٨٠هـــ)"(٢).
٢. "إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري، قاضي قيس"(٣).
٣. "حبيب بن عبد الله الأزدي اليحمدي البصري"(٤).

---

(١) ينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزي.(ت: ٧٤٢هـــ). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تح: بشار عواد معروف.ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـــ - ١٩٨٠م)، ٩٩/١٨، محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـــ). *التاريخ الكبير*. تح: محمد بن صالح الدباسي. ط١. (لرياض: المتميز للطباعة والنشر،١٤٤٠ هـــ - ٢٠١٩ م)، ١٠٥/٦.

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤٧٨/١٨ – ٤٨١، وأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـــ). *تهذيب التهذيب*. ط١. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـــ)، ٤٤١/٦ -٤٤٣، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني.(ت:٨٥٢هـــ). *تقريب التهذيب*. تح: محمد عوامة.ط١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – م١٩٨٦)، ص٤٧٦.

(٣) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ١٩٦/٣ – ١٩٧، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٣١/١، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١١٠.

(٤) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣٨٣/٥ – ٣٨٤، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨٧/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٥١.

٤. "ثواب بن عتبة المهري البصري"[١].

٥. "سعيد بن عبيد الهنائي البصري .وهناءة :حي من الازد"[٢].

ثالثا: تلاميذه:

هناك عدد كثير من تلاميذ عبد الصمد بن عبد الوارث رحمه الله، وسأذكر بعضاً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر:

١. "الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي الخراساني القومسي، البسطامي، الدامغاني(ت٢٤٧هـ)"[٣].

٢. "عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التنوري أبو عبيدة البصري حفيد عبد الوارث بن سعيد (ت٢٥٢هـ)"[٤].

٣. "نصر بن المهاجر المصيصي (ت٢٣٠ه)"[٥].

٤. "محمود بن غيلان العدوي مولاهم، الإمام، الحافظ، الحجة، أبو أحمد العدوي مولاهم، المروزي، من أئمة الأثر(ت٢٣٩هـ)"[٦].

٥. "محمد بن أحمد بن نافع العبدي القيسي، أبو بكر البصري(ت٢٤٠هـ)"[٧].

---

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤١٢/٤، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣١/٢.

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٥٥٠/١٠ – ٥٥١، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦٢/٤، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٣٩.

(٣) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤٦٠/٦ – ٤٦١، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٦٣/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ، ص١٦٨.

(٤) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤٨٥/١٨.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ٣٦٧/٢٩، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٦١.

(٦) ينظر: أحمد بن علي الخطيب البغدادي. (ت ٤٦٣هـ). *تاريخ بغداد*. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م)، ٨٩/١٣-٩٠، ومحمد بن أحمد الذهبي.(ت:٧٤٨هـ). *تذكرة الحفاظ*. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)، ٤٧٥/٢-٤٧٦، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦٤/١٠- ٦٥.

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ٤٥١/٢٤ – ٣٥٢، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٣/٩ – ٢٤، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٦٧.

المطلب الثاني: أقوال العلماء عنه.

يكاد علماء الجرح والتعديل الذين وقفت على أقوالهم يتفقون على توثيق عبد الصمد بن عبد الوارث :

١. قال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: "ثقة مأمون"(١)

٢. قال أبو حاتم الرازي: "صدوق، صالح الحديث"(٢).

٣. قال العجلي: "ثقة"(٣).

٤. قال الذهبي: "حجة"(٤).

٥. قال ابن حجر: "صدوق، ثبت في شعبة"(٥).

وبعد ذكر أقوال العلماء يتبين لنا أن عبد الصمد بن عبد الوارث ثقة، والله أعلم.

المطلب الثالث: مكانته، وطلبه للعلم.

إن المتتبع لسيرة الراوي عبد الصمد بن عبد الوارث يتبين له أن هذا الراوي كان ذا مكانة علمية، ومما يدل على مكانته العلمية أن الإمام البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن قد رووا أحاديث كثيرة، وكان الراوي عبد الصمد من ضمن سلسلة السند لهذه الأحاديث، وأسانيد البخاري وسلم تعدُّ أسانيد ذهبية فهم لا يرون إلا عن الثقات، فالراوي عبد الصمد من رجال البخاري ومسلم ، ومما يدل على مكانته

---

(١) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم.(ت:٣٢٧هـ). *الجرح والتعديل*.ط١. (الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية– دار احياء التراث العربي،١٢٧١هـ – ١٩٥٢م)، ٥٠/٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) العجلي، الثقات، ص٩٥.

(٤) محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تح: محمد عوامة –أحمد الخطيب.ط١. (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م)، ٦٥٣/١.

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٨٠/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٦١٠.

أن الإمام الذهبي رحمه الله لما ترجم له قال عنه: الإمام الحافظ الثقة[١]، وهذه الأوصاف لا تطلق إلا على من تضلع في العلم وأتقنه وكان حافظاً له، ومما يدل على مكانته العلمية أيضا أن من تلاميذه يحيى ابن معين، واسحاق، وغيرهم من الجهابذة في علم الحديث، وقد وصف أيضا الإمام الذهبي بمحدث البصرة وهذه كلمة تدل على مكانته وعلو شأنه عند العلماء[٢]، وكذلك من تتبع سيرته يجد أن هذا الراوي قد روى عنه خلق كثير فقد نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب أن أكثر من اثنين وأربعين تلميذا نقلوا العلم عنه وهذا يدل على مكانته العلمية[٣].

وقد طلب الراوي عبد الصمد بن عبد الوارث العلم على يد أبيه وهشام الدستوائي، وكذلك سمع عن شعبة، وغيرهم الكثير من الرواة، وقد كان الراوي عبد الصمد من أهل البصرة وكانت البصرة حاضنة العلوم في زمنه ولا سيما علم الحديث، فقد ترعرع هذا الراوي ونشأ على يد علمائها ورواتها الذين عاصروا الجيل الأول من الصحابة والتابعين وتابعيهم، وقد نقل المزي في تهذيب الكمال أن الراوي عبد الصمد بن عبد الوارث روى عن ثم ذكر ما يقرب من ستة وأربعين شيخاً قد روى عنهم وتعلم منهم وهذا يدل على همته في طلب العلم وأخذه عن عدد كبير منهم[٤].

---

(١) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت:٧٤٨هـ). *سير أعلام النبلاء* . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)، ٥١٦/٩.

(٢) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢٥١/١.

(٣) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٢٧/٦.

(٤) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٩٩/١٨-١٠٢.

المبحث الثاني: مرويات عبد الصمد بن عبد الوارث في الطهارة في السنن الأربعة.

المطلب الأول: الوضوء مما مسته النار.

قال النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : **((تَوَضَّأُ مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللهِ حَلَالًا لِأَنَّ النَّارَ مَسَّتْهُ! فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصًى فَقَالَ: أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ))** .

تخريج الحديث:

اخرجه الأئمة أبو داود(١)، والترمذي(٢)، والنسائي(٣).

ترجمة رجال السند:

١. إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني (ت٢٥٦هـ).

روى عن: حفص بن عمر الحوضي، وزيد بن الحباب، وأبي عاصم النبيل، عبد الصمد بن عبد الوارث، وآخرين.

---

(١) سليمان بن الأشعث أبو داود. (ت:٢٧٥هـ). *سنن أبي داود*. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت: المكتبة العصرية)، كتاب الطهارة، باب التشديد في ذلك، ٨٦/١، (١٩٤).

(٢) محمد بن عيسى الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) *الجامع الكبير= سنن الترمذي*. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦)، أبواب الطهارة، باب الوضوء مما غيرت النار، ١١٤/١، (٧٩)

(٣) أحمد بن شعيب النسائي. (ت ٣٠٣هـ). *سنن النسائي*. ط١. (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م)، كتاب الطهارة، باب الوضوء مما غيرت النار، ١٠٥/١، (١٧٤)

وروى عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي، وآخرون[١].

قال النسائي: (ثقة)[٢].

وقال الدارقطني: (كان من الحفاظ المصنفين، والمخرجين الثقات)[٣].

وقال الذهبي: (الثقة الحافظ)[٤].

وقال ابن حجر: (ثقة حافظ رمي بالنصب)[٥].

٢. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري[٦].

٣. عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري، أبو عبيدة البصري (١٨٠هـ).

روى عن: إسحاق بن سويد العدوي، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وأيوب السختياني، وبهز بن حكيم، والجعد أبي عثمان، وحسين المعلم، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وأحمد بن عبدة الضبي، وأزهر بن مروان الرقاشي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وبشر بن هلال الصواف، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وآخرون[٧].قال أبو زرعة: (ثقة)[٨].

---

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٤٤/٢- ٢٤٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨١/١ – ١٨٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٥

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٢٤٨/٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

(٤) محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). *ميزان الاعتدال* . تح: علي محمد البجاوي. ط١. (بيروت: دار المعرفة،١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م)، ٧٥/١.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٥

(٦) سبق ترجمته في الفصل الاول.

(٧) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤٧٨/١٨ – ٤٨١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٤١/٦ – ٤٤٣، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧٦.

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ٤٨٣/١٨.

وقال أبو حاتم: (ثقة صدوق، ممن يعد مع ابن علية، وبشر بن المفضل ووهيب، يعد من الثقات، هو أثبت من حماد بن سلمة)[١]،

وقال النسائي: (ثقة ثبت)[٢].

وقال الذهبي: (أحد الحفاظ)[٣].

وقال ابن حجر: (ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه)[٤].

٤. أبو عبد الله الحسين بن ذكوان المعلم العوذي المكتب البصري (١٤٥هـ).

روى عن: بديل بن ميسرة العقيلي، وسليمان الأحول، وعبد الله بن بريدة، وعبد الله بن أبي نجيح، وعطاء بن أبي رباح، وعمر بن شعيب، ويحيى بن أبي كثير، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو الأسود حميد بن الأسود، وخالد بن الحرث، وروح بن عبادة، وسفيان بن حبيب، عبدالوارث بن سعيد، وشعبة بن الحجاج، وآخرون[٥].

قال النسائي: (ثقة)[٦].

وقال أبو زرعة: (ليس به بأس)[٧].

وقال الذهبي: (الحافظ أحد الثقات)[٨].

وقال ابن حجر: (ثقة ربما وهم)[٩].

---

(١) ابن أبي حاتم: ٧٦/٦.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ٤٨٣/١٨.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال: ٦٧٧/٢.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧٦.

(٥) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣٧٢/٦ – ٣٧٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٣٨/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٦٦.

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ٣٧٣/٦.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٣١/١.

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٦٦.

٥. يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم، الإمام، الحافظ، أحد الأعلام، أبو نصر الطائي مولاهم، اليمامي (١٣٢هـ).

روى عن: أبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك، وبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي قتادة، وأبي قلابة الجرمي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وآخرين.

روى عنه: ابنه؛ عبد الله، ومعمر، والأوزاعي، وهشام بن أبي عبد الله، وحرب بن شداد، وعكرمة بن عمار، وشيبان النحوي، وحسين المعلم، وآخرون(١).

قال العجلي: (ثقة حسن الحديث)(٢).

وقال أبو حاتم: (امام لا يحدث الا عن ثقة)(٣).

وقال الذهبي: (أحد الاعلام الاثبات)(٤).

وقال ابن حجر: (ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل)(٥).

٦. عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام، أبو عمرو الأوزاعي(١٥٧هـ).

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي جعفر الباقر، وعمرو بن شعيب، ومكحول، وقتادة، والقاسم بن مخيمرة، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، والزهري، وعبدة بن أبي لبابة، وآخرين.

روى عنه: ابن شهاب الزهري، ويحيى بن أبي كثير – وهما من شيوخه – وشعبة، والثوري، ويونس بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز، وآخرون(٦).

---

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٥٠٤/٣١ – ٥٠٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٦٨/١١، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٩٦.

(٢) العجلي، الثقات: ٣٥٧/٢.

(٣) ابن أبي حاتم: ١٤٢/٩.

(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤٠٢/٤.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٩٦.

(٦) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٣٤/١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٣٨/٦ – ٢٤٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤٧.

قال العجلي: (ثقة)[١].

وقال ابو حاتم: (فقيه متبع)[٢].

وقال الذهبي: (شيخ الإسلام الحافظ)[٣].

وقال ابن حجر: (ثقة جليل)[٤].

٧. **المطّلب بن عبد الله بن حنطب، ويقال: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني.**

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وحمران بن أبان، وخارجة بن زيد بن ثابتوأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وآخرين.

روى عنه: ابنه الحكم بن المطّلب بن عبد الله بن حنطب وخالد بن رباح، وزهير بن محمد التميمي، والضحاك بن عثمان الحزامي، وطلحة بن جبر، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وآخرون[٥].

قال ابو زرعة: (ثقة)[٦].

وقال ابن حجر: (مختلف في صحبته وله حديث مختلف في إسناده)[٧].

٨. **عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي** ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كني بابنه العباس،

---

(١) العجلي، الثقات: ٨٣/٢.

(٢) ابن أبي حاتم: ١٨٦/١.

(٣) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٣٤/١.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤٧.

(٥) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٨١/٢٨ –٨٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٩٢/٥، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٠٠.

(٦) ابن أبي حاتم: ٣٥٩/٨.

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٠٠.

وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، صحابي جليل[١].

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده ضعيف من اجل **المطّلب بن عبد الله بن حنطب** ؛ لأنه يرسل ويدلس ولم يسمع احد من الصحابة إلا ما ندر.

وقال فتحي: (إلا أنه لا يعرف للمطّلب سماع من ابن عباس، ولا من أبي هريرة)[٢].

وللحديث شاهد في صحيح الإمام مسلم[٣] عن طريق أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما، فيرتقي الحديث من الضعيف الى الحسن والله اعلم.

غريب الحديث

(حصى) بفتح الحاء والصاد المهملتين جمع حصاة، وهي الصغار من الحجارة، كما في المعجم الوسيط، ويجمع على حُصي بضم الحاء وكسر الصاد وتشديد الياء[٤].

المعنى العام للحديث

يدل هذا الحديث على الوضوء من أكل مما مست النار، وذلك أمر صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالوضوء مما مسته النار؛ لأنهم كانوا ألفوا في الجاهلية قلة

---

(١) ينظر: علي بن أبي الكرم ابن الأثير.(ت-٦٣٠هـ). *أسد الغابة في معرفة الصحابة* . تح: علي محمد معوض – عادل أحمد . ط١. (دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م)، ٢٩١/٣.

(٢)، أبو عمرو ياسر بن محمد آل عيد. *فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود*. ط١. (الدمام: دار ابن الجوزي،١٤٣٤ هـ)، ٤٠٦/٢.

(٣) مسلم، كتاب الحيض، باب الوضوء مما مست النار، ١٨٧، (٣٥٢، ٣٥٣).

(٤) مصطفى، إبراهيم وآخرون. *المعجم الوسيط*. مجمع اللغة العربية .(القاهرة: دار الدعوة)، ١٨٠/١.

التنظف فأمروا بالوضوء منه فلما تقررت النظافة في الإسلام وشاعت نسخ[١] هذا الحديث، بحديث ابن عباس رضي الله عنه: ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة، ثم صلى فلم يتوضأ))[٢].

المسائل الفقهية

اختلف الفقهاء في انتقاض الوضوء بأكل ما مسته النار على قولين:

أحدهما :لا يجب الوضوء بأكل شيء مما مسته النار، وبه قال جمهور العلماء، وهو محكي عن أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وأبي طلحة وأبي الدرداء وابن عباس وعامر بن ربيعة وأبي أمامة – رضي الله عنهم – وبه قال جمهور التابعين، والحنفية، والمالكية والشافعية، والحنابلة[٣].

---

(١) ينظر: محمود محمد خطاب السبكي. *المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود*. ط١. (القاهرة: مطبعة الاستقامة،١٣٥١ – ١٣٥٣ هـ)، ٢/٢٥٥.

(٢) محمد بن اسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). *صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح*. تح: مصطفى ديب البغا. ط٥. (دمشق: دار ابن كثير، – دار اليمامة،١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م)، كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ لحم الشاة والسويق، ١/٨٦، (٢٠٤)، ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. *صحيح مسلم*. تح: أحمد بن رفعت بن عثمان وآخرين. ج ٨. (تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ)، كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار، ١/١٨٨، (٣٥٤).

(٣) ينظر: عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي.(ت٦٢٠هـ). *المغني* . تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي– عبد الفتاح محمد الحلو. ط٣. (الرياض: عالم الكتب، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، ١/١٩١، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني. (ت: ٩٧٧هـ)، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*، ط١، (دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م)، ١/٣٢، ومحمد بن أحمد ابن رشد الحفيد. (ت ٥٩٥هـ). *بداية المجتهد*. (القاهرة: دار الحديث،١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م)، ١/٩٠، وأبو بكر بن مسعود الكاساني. (ت٥٨٧هـ). *بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع*. ط١. (مصر: مطبعة شركة المطبوعات العلمية،١٣٢٧ – ١٣٢٨ هـ)، ١/٣٢.

واحتجوا بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم "أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ "[١]، وبما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل"[٢]، قال ابن عباس – رضي الله عنهما

–: يعني الخارج النجس ولم يوجد، وبما روى جابر رضي الله عنه – قال: " كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار "[٣].

والثاني :يجب الوضوء مما مسته النار، وهو قول عمر بن عبد العزيز والحسن والزهري وأبي قلابة وأبي مجلز، وحكاه ابن المنذر عن جماعة من الصحابة كابن عمر وأبي طلحة وأبي موسى وزيد بن ثابت وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم[٤]، واحتجوا بما رواه زيد بن ثابت وأبو هريرة وعائشة – رضي الله عنهم –عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "توضؤوا مما مست النار"[٥].

ما يستفاد من الحديث

(١) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، ٨٦/١، (٢٠٤).

(٢) الدار قطني، سنن الدار قطني، كتاب الطهارة، باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقيء والحجامة ونحوه، ٢٧٦/١، (٥٥٣)، حديث ضعيف، قال ابن حجر: (وفي إسناده الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا، وفيه شعبة مولى ابن عباس وهو ضعيف). أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). *التلخيص الحبير*. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٩م)، ٣١٢/١.

(٣) ابي داود، كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار، ٧٥/١، وصححه ابن خزيمة: ٢٨/١.

(٤) ينظر: ابن قدامة: ١٩١/١، والشربيني، ٣٢/١، وابن رشد الحفيد، ٩٠/١، الكاساني: ٣٢/١.

(٥) مسلم، كتاب الحيض، باب الوضوء ما مست النار، ٢٧٣/١، (٣٥٣).

١. وجوب الوضوء مما مسته النار، وكان هذا الحكم في أول الإسلام؛ ثم استقرت الشريعة على أنه لا يجب الوضوء مما مست النار(١).
٢. ذهب بعض العلماء إلى أن المقصود بالوضوء في هذا الحديث هو غسل الأيدي وليس الوضوء الشرعي(٢).
٣. استحباب بيان العالم لسبب فعله إذا كان مظنة إنكار الناس له(٣).

المطلب الثاني: الوضوء من القيء والرعاف

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ **((أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَتَوَضَّأَ فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ))**.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمامان: أبو داوود(٤)، والترمذي(٥).

---

(١) ينظر: عبد العزيز بن عبد الله الراجحي. *توفيق الرب المنعم بشرح صحيح الإمام مسلم*. ط١. (مركز عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م)، ٥٨٨/١.

(٢) ينظر: القرطبي، المفهم: ٦٠٣/١.

(٣) ينظر: محمد المختار بن محمد الشنقيطي. (ت: ١٤٠٥ هـ). *شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية*. ط١. (مطابع الحميضي، ١٤٢٥ هـ)، ٥٣٨/٢.

(٤) أبي داود، كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامدا، ٢٨٣/٢، (٢٣٨١).

(٥) الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب الوضوء من القيء والرعاف، ١٥٢/١، (٨٧).

ترجمة رجال السند:

١. أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر، واسمه: سعيد بن يحمد الهمداني أبو عبيدة الكوفي (٢٥٨ه).

روى عن: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وآخرين.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وآخرون[١].

قال أبو حاتم الرازي: (شيخ)[٢].

وقال الذهبي: (صدوق)[٣].

وقال ابن حجر: (صدوق يهم)[٤].

٢. إسحاق بن منصور بن بهرام، الحافظ أبو يعقوب المروزي، الكوسج، الفقيه، نزيل نيسابور.

روى عن: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأخرين.

روى عنه: الجماعة أبو زرعة، وأخرون سوى أبي داود[٥].

قال أبو حاتم الرازي: (صدوق)[٦].

وقال الذهبي: (الحافظ)[٧].

وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)[٨].

---

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣٦٧/١.

(٢) ابن أبي حاتم: ٥٧/٢.

(٣) الذهبي، الكاشف، ١٩٧/١.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٩٣/١.

(٥) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٤٧/٢.

(٦) ابن أبي حاتم: ٢٣٤/٢.

(٧) الذهبي، الكاشف، ١٠٣/٢.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٣٢/١.

٣. عبد الوارث بن سعيد[١].

٤. الحسين بن ذكوان المعلم[٢].

٥. يحيى بن أبي كثير الطائي[٣].

٦. عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد[٤].

٧. يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية القرشي الأموي المعيطي الدمشقي نزيل قرقيسياء،

روى عن: خالد بن معدان، وعن معاوية بن أبي سفيان، وأبيه الوليد بن هشام، وعن مولى للزبير بن العوام، وأخرين.

روى عنه: إسماعيل بن رافع المدني، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعكرمة بن عمار اليمامي، ويحيى بن أبي كثير، وأخرون[٥].

قال العجلي، والنسائي: (ثقة)[٦].

وقال الذهبي: (ثقة)[٧].

وقال ابن حجر: (ثقة)[٨].

٨. الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط الأموي، أبو يعيش المعيطي.

---

(١) سبقت ترجمته في ص١٢.

(٢) سبقت ترجمته في ص١٣.

(٣) سبقت ترجمته في ص١٤.

(٤) سبقت ترجمته في ص١٤.

(٥) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤٠٤/٣٢ – ٤٠٥.

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٥٢/٤.

(٧) الذهبي، الكاشف، ٣٩٨/٢.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٠٩٢/١.

روى عن: عمر بن عبد العزيز، وكان عامله على قنسرين، وعن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وعبد الله بن محيريز، ومعدان بن أبي طلحة، وأم الدرداء، وأخرين.

روى عنه: ابنه يعيش، والأوزاعي، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وأبو واقد صالح الليثي، ورجاء بن أبي سلمة، وابن عيينة، وآخرون(١).

قال يحيى بن معين: (ثقة)(٢).

وقال الذهبي: (ثقة)(٣).

وقال ابن حجر: (ثقة)(٤).

٩. معدان بن أبي طلحة، ويقال: ابن طلحة اليعمري الكناني الشامي.

روى عن: ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن عبسة أبي نجيح السلمي، وأبي الدرداء، وأخرين.

روى عنه: حفص بن عمر الأنصاري، وسالم بن أبي الجعد، والسائب بن حبيش الكلاعي، والوليد بن هشام المعيطي، وأخرون(٥).

قال ابن سعد: (ثقة)(٦).

وقال الذهبي: (ثقة)(٧).

وقال ابن حجر: (ثقة)(٨).

---

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ١٠٢/٣١ – ١٠٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٢٧/٤.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٢٣/٣.

(٣) الذهبي، الكاشف، ٣٥٥/٢.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٠٤٢/١.

(٥) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٥٧/٢٨.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٤٧/٩.

(٧) الذهبي، الكاشف، ٢٧٩/٢.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٩٥٨/١.

١٠. أبو الدرداء عويمر بن عَامِر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عَامِر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عَامِر بن مالك، وعويمر لقب، وأمه محبة بنت واقد بن عَمْرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلا، كَانَ آخر أهل داره إسلاما، وحسن إسلامه، وَكَانَ فقيها عاقلا حكيما، آخى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينه وبين سُلَمَان الفارسي، صحابي جليل(١).

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده حسن، من اجل أبي عبيدة بن ابي السفر فإنه صدوق، والله أعلم. قال الإمام أحمد بن حنبل عن هذا الحديث: (قد جوده حسين المعلم)(٢).

وقال الترمذي: (حديث حسين أحسن شيء في هذا الباب وقال جوده حسين)،

وقال أيضاً محمد بن إسحاق ابن منده: (إسناده صحيح متصل)(٣).

وقال الذهبي: (جوده عبد الوارث)(٤).

والحديث له شواهد في سنن أبي داود(٥)، فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، والله اعلم.

غريب الحديث:

قاء- قيئا ما أكل: ألقاه وأخرج ما في جوفه عامدا، فهو قائي(٦).

المعنى العام للحديث:

معنى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان صائما فقاء، فضعف إذا المحفوظ في الصيام بلفظ قاء فأفطر، أما في ثبوتها نظر، ويحتمل أنه توضأ بعد

---

(١) ابن الأثير، أسد الغابة: ٩٤/٦.

(٢) الزيلعي، نصب الراية، ٣٧/١.

(٣) المباركفوري، تحفة الأحوذي، ٨٩/١.

(٤) الذهبي، تنقيح التحقيق، ٦٤/١.

(٥) أبي داود، كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامدا، ٢٨٣/٢، (٢٣٨١).

(٦) أحمد رضا، معجم متن اللغة: ٦٧٠/٤.

ذلك لسبب آخر غير القيء، وقاء فتوضأ من أجل القيء، فإذا ثبت أن الفاء سببية صار القيء يوجب الوضوء، وفي ثبوتها نظر، لكن في الصيام يحمل على أنه تقيأ متعمدا فأفطر، أما وجوب الوضوء ففيه نظر(١).

وقال العباد: (يمكن أن فعله لأمر احتاج إلى دفعه، أو جعله يفعل ذلك، فأفطر بسبب القيء؛ لأنه فعل ذلك عمدا، ولا يحمل على أنه حصل من غير اختياره؛ لأنه جاء النص عنه صلى الله عليه وسلم قال: ((من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدا فليقض))(٢)، وإنما الكلام في كونه متعمدا ومقصودا، وذلك لحاجة ولأمر دعاه أن يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم وهو يدل على حصول الإفطار بالقيء، إذا تعمد الإنسان ذلك، والترجمة التي عقدها المصنف هي في فعل ذلك عامدا، فأورد الحديث من فعله، وأورد حديثا آخر من قوله، وأن القيء عمدا يحصل به الإفطار)(٣).

المسائل الفقهية:

اختلف الفقهاء في مسألة الوضوء من القيء على قولين:

القول الأول: ذهب مالك والشافعي على أن القيء لا ينقض الوضوء(٤).

القول الثاني: وذهب الحنفية إلى أن القيء ينقض الوضوء متى كان ملء الفم، سواء كان قيء طعام أو ماء وإن لم يتغير(٥).

القول الثالث: ذهب الحنابلة الى أن القيء ينقض الوضوء إن فحش في نفس كل أحد بحسبه؛ لأن اعتبار حال الإنسان بما يستفحشه غيره حرج فيكون منفيا، ولا ينقض اليسير لقول ابن عباس في الدم :إذا كان فاحشا فعليه الإعادة(٦).

---

(١) ينظر: الراجحي، شرح جامع الترمذي: ٥/٩.

(٢) الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء فيمن استقاء عمداً، ٩٠/٢، (٧٢٠).

(٣) العباد، شرح سنن أبي داود: ٢٧٥/١٥.

(٤) ينظر: جواهر الإكليل: ٢١/١، الخطيب الشربيني، والإقناع، ٧٨/١

(٥) ينظر: الموصلي، الاختيار: ٩/١.

(٦) ينظر: ابن قدامة: ١٨٤/١.

ما يستفاد من الحديث:

١. وفي الحديث: حرص التابعين على الفقه في الدين وتحري ذلك.

٢. القيء لا ينقض الوضوء ، ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب لأنه خال من الأمر(١).

٣. الوضوء من القيء للاستحباب لا للوجوب(٢).

المطلب الثالث: غسل الثوب من الحيض

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ :سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ قَالَتْ: **((تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ .قَالَتْ: وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حِيَضٍ جَمِيعًا لَا أَغْسِلُ لِي ثَوْبًا))**.

تخريج الحديث:

اخرجه الإمام أبو داود(٣).

ترجمة رجال السند:

١. أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي مولى عبد القيس، أبو عبد الله البغدادي النكري المعروف بالدورقي (ت٢٤٦هـ).

روى عن :أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي الشهيد، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري، وآخرين.

روى عنه :مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وأحمد بن منصور بن سيار الرمادي، وأبو عبد الرحمن

---

(١) ينظر: ابن عثيمين، الشرح الممتع على زاد المستنقع: ٢٢٥/١.

(٢) ينظر: ابن تيمية، شرح العمدة: ٢٩٤/١.

(٣) أبو داود، كتاب الطهاة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبه في الحيض، ٩٨/١، (٣٥٧).

بقي بن مخلد الأندلسي، وحاجب ابن أبي بكر الفرغاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وآخرون[١].

قال ابو حاتم: (صدوق)[٢].

وقال الذهبي: (الحافظ)[٣].

وقال ابن حجر: (ثقة حافظ)[٤].

٢. أم الحسن جدة أبي بكر العدوي .

روت عن :معاذة العدوية، عائشة (رضي الله عنهما).

روى عنها :عبد الوارث بن سعيد[٥].

قال ابن حجر: (لا يعرف حالها)[٦].

٣. معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية.

روت عن :علي بن أبي طالب، وهشام بن عامر الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين، وأم عمرو بنت عبد الله بن الزبير.

روى عنها :إسحاق بن سويد، وأوفى بن دلهم العدويان، وأيوب السختياني، وجعفر بن كيسان العدوي، وراشد أبو محمد الحماني، وأبو فاطمة سليمان بن عبد الله البصري وأبو بكر الهذلي، وأم الحسن جدة أبي بكر العدوي، وآخرون[٧].

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: (ثقة، حجة)[٨].

---

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٥٠/١ – ٢٥١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/١، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٠.

(٢) ابن أبي حاتم: ٣٩/٢.

(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٦٨/٢.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٠.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ٣٣٤/٣٥ – ٣٣٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٦٣/١٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٥٦.

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٥٦.

(٧) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣٥/ ٣٠٨ – ٣٠٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٢٥/١٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٥٣.

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ٣٠٩/٣٥.

وقال الذهبي: (من العابدات)[١].

وقال ابن حجر: (ثقة)[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف من أجل أم الحسن؛ لأن لا يعرف لها حال.

قال المقدسي: (حديث صحيح)[٣].

وقال ابن الملقن: (إسناد لا أعلم به بأسًا)[٤].

والحديث له شواهد في الصحيحين[٥]، فيرتقي الى الحسن والله أعلم.

المعنى العام للحديث:

يدل هذا الحديث على نجاسة دم الحيض، وأن يجب غسل الثوب الذي أصابه دم الحيض بما يزيل أثر الدم الذي أصابه، فإن لم يذهب أثره فلا يضر، وإذا غير بشيء من الصفرة فلا بأس، ويبعد أن عائشة تحيض ثلاث حيض في ثلاثة أشهر لا تغسل لها ثوبا، والأحاديث تدل على أن عرق الحائض وريقها طاهر، وإنما تكون النجاسة في الدم، وأن الدم يغسل، فإن لم يذهب الأثر فلا يضر[٦]، بقى أثر الدم من لون أو ريح فلتستره بنحو الورس أو الزعفران، والغرض من ذلك إزالة الرائحة

---

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥٠٩/٤.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٥٣.

(٣) المقدسي، صحيح الأحاديث فيما اتفق عليه أهل الحديث، ٢٠٧/٥.

(٤) ابن الملقن، البدر المنير: ٥٢٠/١.

(٥) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب: غسل دم المحيض، ١١٧/١، (٣٠١)، ومسلم، كتاب الطهارة، باب نجاسة الدم وكيفية غسله، ١٦٦/١، (٢٩١).

(٦) ينظر: الراجحي، شرح سنن أبي دواد: ٣/٢٤.

الكريهة ودفع الوسوسة[١]، ولذلك اجمع الفقهاء على نجاسة دم الحيض، ونقل هذا الإجماع عن القرافي، والعيني، والشوكاني[٢].

ما يستفاد من الحديث:

١. يدل الحديث على نجاسة دم الحيض، وأنه يجب غسله قليله وكثيره ونجاسة دم الحيض مجمع عليها نقل الإجماع غير واحد من أهل العلم لأمر النبي صلّى الله عليه وسلّم بغسله قبل أن يُصلي فيه[٣].
٢. في الحديث دلالة على وجوب إزالة جُرم دم الحيض.
٣. في الحديث دلالة على جواز صلاة المرأة في ثياب حيضها إذا طهرت لقوله " **كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا** " وهذا دليل على أنه لا يجوز الصلاة بالثياب النجسة بل إن حديث الباب من أقوى الأدلة في وجوب تطهير الثوب.

الفائدة الرابعة : جواز سؤال المرأة عما يُستحيا من ذكره لما في ذلك من رفع الجهل عن النفس والتفقه في الدين، وروى مسلم في صحيحه أن عائشة رضي الله عنها قالت: ((نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين))[٤][٥].

---

(١) ينظر: السبكي، المنهل العذب، ٢٢٧/٣.

(٢) قال القرافي: (دمُ الحَيضِ، وهو نجِسٌ إجماعًا). القرافي، الذخيرة:١٨٥/١، وقال العينيُّ: (الدَّمُ نَجِسٌ بالإجماعِ). العيني، عمدة القاري: ١٤١/٣، وقال الشوكانيُّ:(دمُ الحَيضِ نجسٌ بإجماعِ المُسلمين). الشوكاني، نيل الأوطار: ٣٩/١-٤٠.

(٣) ينظر: السبكي، المنهل العذب، ٢٢٧/٣.

(٤) مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم، ١٧٩/١، (٣٣٢).

(٥) ينظر: الفريح، إبهاج المسلم شرح صحيح مسلم: ٣٨٤/٢.

الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، وتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات، وبعد:

فعن طريق دراستنا لحياة عبد الصمد بن عبد الوارث رحمه الله تعالى ومروياته في الطهارة في السنن الأربعة دراسة تحليلية، فد توصلت الى أهم النتائج، وهي الآتي:

١. إن الأحاديث التي رواها في الطهارة ثلاثة أحاديث اثنان منها ضعيفة، وواحد حسن، لكن عن طريق الشواهد والمتابعات قد ترتقي الأحاديث الضعيفة الى الحسن.
٢. يروي في بعض الأحيان عن الثقات، وكذلك يروي ايضاً عن الضعفاء.
٣. روى له في كتاب الطهارة أبو داود حديثاً واحداً، والترمذي حديثا واحداً وكذلك النسائي حديثاً واحداً، إلا أن ابن ماجة لم يروِ له ولا حديث في كتاب الطهارة.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يكون ما كتبته كثير الفائدة، حميد العاقِبة، فقد بذلت ما بوسعي كي اصل الى ما اعتقد انه الصواب، فان اصبت فهذا من فضل الله وكرمه وان اخطأت فمن نفسي، وجل من لا يسهو، واسال الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وان يوفقنا لعمل الخير وخير العمل... واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

١. ابن الأثير ، علي بن أبي الكرم .(ت-٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة . تح: علي محمد معوض - عادل أحمد . ط١. دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد.(ت:٣٢٧هـ). الجرح والتعديل.ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي،١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٣. ابن الأثير، المبارك بن محمد.(ت: ٦٠٦هـ). جامع الأصول في أحاديث الرسول. تح: عبد القادر الأرنؤوط. ط١. مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ، ١٣٩١ هـ ، ١٩٧١ م.

٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .

٥. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). التلخيص الحبير. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٩م.

٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(ت:٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة.ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - م١٩٨٦.

٧. ابن رشد الحفيد، محمد بن أحمد. (ت ٥٩٥هـ). بداية المجتهد. القاهرة: دار الحديث،١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

٨. ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي.(ت٦٢٠هـ). المغني . تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي- عبد الفتاح محمد الحلو. ط٣. الرياض: عالم الكتب، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.

١٠. الإثيوبي، محمد بن علي الوَلَّوي. شرح سنن النسائي = ذخيرة العقبى في شرح المجتبى. ط١. دار المعراج الدولية - دار آل بروم ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

١١. آل عيد، أبو عمرو ياسر بن محمد فتحي. فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود. ط١. الدمام: دار ابن الجوزي،١٤٣٤ هـ.
١٢. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: محمد بن صالح الدباسي. ط١. الرياض: المتميز للطباعة والنشر،١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م .
١٣. البخاري، محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: مصطفى ديب البغا. ط٥. دمشق: دار ابن كثير، – دار اليمامة،١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
١٤. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير= سنن الترمذي. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦ م
١٥. الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
١٦. الدارقطني، علي بن عمر.(ت: ٣٨٥هـ). سنن الدارقطني. تح: شعيب الارنؤوط واخرون. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
١٧. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م .
١٨. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت:٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٩. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة،١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.
٢٠. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ).الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تح: محمد عوامة –أحمد الخطيب.ط١. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٢١. الراجحي، عبد العزيز بن عبد الله. توفيق الرب المنعم بشرح صحيح الإمام مسلم. ط١. مركز عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

٢٢. السبكي، محمود محمد خطاب. المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود. ط١. القاهرة: مطبعة الاستقامة،١٣٥١ - ١٣٥٣ هـ.
٢٣. الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب (ت: ٩٧٧هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢٤. الشنقيطي، محمد المختار بن محمد بن أحمد مزيد الجكني. (ت: ١٤٠٥ هـ). شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية. ط١. مطابع الحميضي، ١٤٢٥ هـ.
٢٥. العجلي، أحمد بن عبدالله .(ت:٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم.ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٢٦. القرطبي، أحمد بن عمر بن إبراهيم. (ت: ٥٧٨ه). المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. تح وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو،- وآخرون. ط١. دمشق،- بيروت: دار ابن كثير،- دار الكلم الطيب،١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٧. الكاساني، أبو بكر بن مسعود.(ت٥٨٧هـ). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع.ط١. مصر: مطبعة شركة المطبوعات العلمية،١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ.
٢٨. المزي، يوسف بن عبد الرحمن.(ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٩. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم. تح: أحمد بن رفعت بن عثمان وآخرين. ج ٨. تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ.
٣٠. مصطفى، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية .القاهرة: دار الدعوة.
٣١. النسائي ، أحمد بن شعيب . (ت ٣٠٣هـ). سنن النسائي. ط١. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م.

References

❖ *After The holy Quran*

- *Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath. (d. 275 AH). Sunan Abi Dawood. ed: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid. Beirut: Modern Library.*
- *Al-Ajli, Ahmad bin Abdullah. (d. 261 AH) Maerifat Althiqat Min Rijal Ahl Aleilm Walhadith. ed: Abdul Aleem Abdul Azim. 1nd ed. Medina: Dar Library, 1405 - 1985.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah. Altaarikh Alkabir. ed: Muhammad bin Saleh al-Dabasi. 1nd ed. Riyadh: Al-Mutamayiz for Printing and Publishing, 1440 AH - 2019 AD.*
- *Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH). Sahih Albukharii = Aljamie Almusnad Alsahih. ed: Mustafa Deeb al-Bugha. 5nd ed. Damascus: Dar Ibn Kathir, - Dar Al-Yamamah, 1414 AH - 1993 AD.*
- *Al-Daraqutni, Ali bin Omar. (d. 385 AH). Sunan Al-Daraqutni. ed. Shuaib Al-Arnaout and others. 1nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1424 AH - 2004 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d. 748 AH). Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Narrai Fi Al-Kutub Al-Sittah. Translated by: Muhammad Awamah - Ahmad Al-Khatib. 1nd ed. Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Quranic Sciences Foundation, 1413 AH - 1992 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d. 748 AH). Biographies of the Noble Figures. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3nd ed. Al-Risala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d. 748 AH). Mizan Al-Itidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifah, 1382 AH - 1963 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d. 748 AH). Tadhkirat Al-Huffaz. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Al-Eid, Abu Amr Yasser bin Muhammad Fathi. Fadl Alrahim Alwadud Takhrij Sunan Abi Dawud. 1nd ed. Dammam: Dar Ibn al-Jawzi, 1434 AH.*
- *Al-Kasani, Abu Bakr bin Masoud. (d. 587 AH). Badai al-Sanai fi Tarteeb al-Sharai. 1nd ed. Egypt: Scientific Publications Company Press, 1327 - 1328 AH.*
- *Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmad bin Ali (d. 463 AH). Tarikh Baghdad. ed. Bashar Awad Marouf. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD.*
- *Al-Mizzi, Yusuf bin Abdul Rahman. (d. 742 AH). Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal. ed: Bashar Awad Marouf. 1nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
- *al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb. (d. 303 AH). Sunan al-Nasai. 1nd ed. Cairo: Al-Maktaba al-Tijariyyah al-Kubra, 1348 AH - 1930 AD.*
- *Al-Qurtubi, Ahmad bin Omar bin Ibrahim. (d. 578 AH). Al-Mufhim lima Ashkala min Talkhis Kitab Muslim. Translated, commented on and*

introduced by: Muhyi al-Din Dib Misto, and others. 1nd ed. Damascus, - Beirut: Dar Ibn Kathir, - Dar al-Kalim al-Tayyib, 1417 AH - 1996 AD.

- *Al-Rajhi, Abdul Aziz bin Abdullah. Tawfiq Al-Rab Al-Munim bi Sharh Sahih Al-Imam Muslim. 1nd ed. Abdul Aziz bin Abdullah Al Rajhi Center, 1439 AH - 2018 AD.*
- *Al-Shanqeeti, Muhammad Al-Mukhtar bin Muhammad bin Ahmad Mazid Al-Jakani. (d. 1405 AH). Shuruq Anwar Alminan Alkubraa Aliilahiat Bikashf Asrar Alsunan Alsughraa Alnisayiya. 1nd ed. Al-Humaidhi Press, 1425 AH.*
- *Al-Sharbini, Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmad Al-Khatib (d. 977 AH), Mughni Al-Muhtaj ila Marifat Maani Alfath Al-Minhaj, 1nd ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD.*
- *Al-Subki, Mahmoud Muhammad Khattab. Al-Manhal Al-Adhb Al-Mawrood Sharh Sunan Al-Imam Abu Dawood. 1nd ed. Cairo: Al-Istiqama Press, 1351 - 1353 AH.*
- *Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa. (d. 279 AH). Aljamie Alkabira= Sunan Altirmidhii. ed. Bashar Awad Marouf. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1996 AD.*
- *Ethiopian, Muhammad bin Ali al-Walawi. Sharh Sunan Alnasayiyi = Dhakhirat Aleuqbaa fi Sharh Almujtabaa. 1nd ed. Dar al-Miraj International - Dar Al-Broom, 1416 AH - 1996 AD.*
- *Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). Al-Jarh wa Al-Tadeel. 1nd ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karm. (d. 630 AH). Asad Alahabat fi Maerifat Alsahaba. ed: Ali Muhammad Muawad - Adel Ahmad. 1nd ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD.*
- *Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. (d. 606 AH). Jami Al-Usul fi Ahadith Al-Rasul. ed: Abdul Qader Al-Arnaout. 1nd ed. Al-Halwani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library, 1391 AH, 1971 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (d. 852 AH). Tahdheeb Al-Tahdheeb. 1nd ed. India: Encyclopedia of the System Press, 1326 AH.*
- *Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. (d. 852 AH). Al-Talkhees al-Habeer. 1nd ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1989.*
- *Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. (d. 852 AH). Taqrib al-Tahdhib. ed. Muhammad Awwamah. 1nd ed. Syria: Dar al-Rashid, 1406 - 1986.*
- *Ibn Qudamah, Abdullah ibn Ahmad al-Maqdisi. (d. 620 AH). Al-Mughni. ed. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki - Abdul-Fattah Muhammad al-Halou. 3nd ed. Riyadh: Alam al-Kutub, 1417 AH - 1997.*
- *Ibn Rushd al-Hafeed. Muhammad ibn Ahmad. (d. 595 AH). Bidayat al-Mujtahid. Cairo: Dar al-Hadith, 1425 AH - 2004.*
- *Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi. Sahih Muslim. ed: Ahmad ibn Rifaat ibn Uthman and others. Vol. 8. Turkey: Dar al-Taba'ah al-Amirah, 1334 AH.*
- *Mustafa, Ibrahim and others. Al-Mujam al-Wasit. Arabic Language Academy. Cairo: Dar al-Da'wah*